

الباب السادس ختام

أ. خاتمة

١٠) استراتيجية تعلم المهارية القراءة للصف الثامن من المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية الأولى باري

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باري، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية تعليم مهارة القراءة التي يطبقها معلم اللغة العربية هي مزيج بين طريقة المحاضرة واستراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات. وقد ثبت أن هذه الاستراتيجية قادرة على تحسين قدرة الطلاب على فهم محتوى النصوص العربية بشكل أكثر نشاطاً وسياًقياً. يقوم المعلم بتوجيه الطلاب من خلال خطوات تعليمية منهجية، تبدأ بقراءة النصوص معاً، ثم تحديد المفردات الصعبة، فالنقاش في مجموعات، ثم إعادة ترتيب الجمل والإجابة عن الأسئلة بناءً على مضمون النص. هذا النهج يجعل الطلاب يشاركون بشكل مباشر في عملية التعلم ويعزز مهارة القراءة لديهم بشكل تدريجي ومنظم.

٢) مزايا وعيوب استراتيجية تعلم القراءة المهارية لطلاب المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باري

وأما مزايا الاستراتيجية التعليمية المستخدمة، فهي قدرتها على بناء التعاون بين الطلاب، وتعزيز دافعيتهم نحو التعلم، وتسريع اكتساب المفردات، بالإضافة إلى تسهيل مهمة المعلم في تحديد صعوبات الطلاب. ومع ذلك، فإن لهذه الاستراتيجية بعض العيوب، مثل ارتفاع مستوى نشاط الطلاب الذي يصعب

أحيانًا السيطرة عليه، مما قد يؤثر على تركيزهم أثناء التعلم. كما أن تفاوت قدرات الطلاب وضيق الوقت يشكلان تحديًا خاصًا في تنفيذ هذه الاستراتيجية. لذلك، فإن إدارة الصف وضبط الاستراتيجية بطريقة مرنة يعدان أمرًا ضروريًا لضمان سير العملية التعليمية بفعالية وتحقيق الأهداف المنشودة.

ب. اقتراح

١. بالنسبة لمعلمي اللغة العربية

يُوصى بمواصلة تطوير وتعديل استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات بما يتناسب مع احتياجات الطلاب، مع دمجها بطرق تعليمية مبتكرة أخرى لجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وفعالية.

٢. بالنسبة للطلبة والطالبات

يُتوقع أن يكونوا أكثر نشاطًا في أنشطة المجموعات، وأن يتحلّوا بالشجاعة في طرح الأسئلة عند مواجهة صعوبات، حتى تسير الاستراتيجية التعليمية المطبّقة بشكل أمثل.

٣. بالنسبة لإدارة المدرسة

من الضروري تقديم الدعم من خلال تنظيم دورات تدريبية للمعلمين في استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات، وتوفير الوسائل التعليمية التي تدعم تنمية مهارة قراءة النصوص العربية.

٤. بالنسبة للباحثين اللاحقين

يمكن اعتماد هذه الدراسة كمرجع لتطوير أبحاث مستقبلية باستخدام مناهج كمية أو تجريبية لقياس فعالية استراتيجيات تعلم مهارة القراءة بشكل أكثر موضوعية.